

438/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه - 00:00:00

حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام للادارات والبحوث العلمية والابداع والدعوة والارشاد - 00:00:23

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله جميعا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد ابو عبدالله السوداني الجنسية مقيم في المملكة - 00:00:41

اخونا له سؤال يقول فيه كنت في رمضان ما كنت في الصحراء. واضطرتت بالافطار وبعد رمضان اتممت القضاء في رابع ايام العيد وقد صادف ذلك اليوم يوم الجمعة اعرف ذلك لاني كنت في الصحراء هل صيامي صحيح؟ وهل يترتب علي شيء جزاكم الله خيرا - 00:01:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فصيامك صحيح لانك لم ترد تخصيص الجمعة وانما اردت قضاء ما عليك - 00:01:29

فالصوم صحيح والحمد لله وانما النهي في من يخصها تفوق فثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن احوال الجمعة بالصوم يوم الجمعة الا يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:01:48

وانت انما اردت القضاء عليك نعم جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يسأل سؤالا فيقول فيه انا شاب وعازب في فترة شبابي الاولى كنت اصلي فترة واقطع الصلاة - 00:02:06

والحمد لله الان تبت الى الله وحده انني لا اقطع الصلاة ومحافظ عليها في اوقاتنا فهل اقضي ما فاتني في تلك الفترة التي ذكرتها لكم؟ او كيف يكون التوجيه؟ جزاكم الله خيرا - 00:02:29

الحمد لله الحمد لله الذي من عليك بالتوبة وهذه من نعم الله العظيمة عليك ان تشكر الله على ذلك وانفزا التوبة وتستقيم عليها واما ما فات من بعض الصلوات التي اضعتها - 00:02:49

فانه لا قضى عليه هذا الصحيح لان ترك الصلاة ولو كسلا كفر اكبر على الصحيح فاذا تاب العبد من ذلك ورجع الى الله جل وعلا كفاه الحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا رسالة اخرى من مستمع رمد الى اسمه بالحروف الف من الرياض - 00:03:08

يقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم سبعون الفا من امتي يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب او كما قال صلى الله عليه وسلم وبين قوله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها - 00:03:32

ليس بين الاية وبين الحديث اقتراح الورود هو المرور على صراط وكل الناس يمرون عليه. كل اهل الجنة يمرون عليه كأنه الطريق الى دخول الجنة موصوما على متن جهنم فيمر اولهم عليه كالبر وكان محي البصر - 00:03:53

ثم كالريح ثم الطير ثم اعمالهم هذا مرور لكن ليس فيه عذاب وانما هو مرور بغير عذاب الا من اراد الله جل وعلا قربة من العصاة الذين قد تأخذهم من كلابيب ويسقطون عن النار - 00:04:17

في معاصيهم وكبائرهم التي لم يتوبوا الى الله منها اخطأوا الناس باعمالهم لا يعلم قدرها الا الله سبحانه وتعالى فمن الناس من يمر يمشي ومنهم من يمر تزحف منهم من تخذش تخدشه الكلايب ولكن يسلم - [00:04:41](#)

ومنهم من يخلص ويلقى في النار بسبب معاصيه وكبائره التي مات عليها اما كفار فانهم لا يَمرون عليه بل يساقون الى النار نسأل الله العافية الحاصل ان هذا المرور لابد من ورود - [00:05:06](#)

في قوله تعالى وان منكم الا قضيتها كان ربك خاتما مقضيا ثم يودون التقوى ونذر الظالمين فيها هديكة فالمتقون ينجيهم الله ويمرون والظالمون ساؤون الى جهنم تنفرونها والعصاة على خطر عظيم - [00:05:23](#)

منهم من ينجو ومنهم من يسلم ومنهم من يدخل النار ويعذب بقدر معاصيه ثم يخرجهم الله منها بفضل رحمته سبحانه وتعالى لانه مات على التوحيد والاسلام وتحل الشفاعة فالنبي يشفع - [00:05:44](#)

والملائكة يشفعون والمؤمنون يشفعون يشفعون اما الكفار فانهم لا كفاءة فيهم بل خلود في النار دائم قال الله تعالى فما تنفعه شفاعا الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - [00:06:02](#)

الكفار مخلدون اهل النار وليس فيه الكفائة وانما الشفاعة في عصاة الذين يطفون النار بمعاصيهم فانه يشفع فيهم الانبياء ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في عصاة ويشفع المؤمنون وتشفع الالفاظ - [00:06:22](#)

ويبقى بقية في النار ومن اهل المعاصي يخرجهم الله من النار سبحانه بفضل رحمته بعد ما يوم فيهم امر الله وتنتهي مدة عذابه في النار يخرجهم الله منها بسبب توحيدهم - [00:06:43](#)

واسلامهم اذا نهر يطالع نهر الحياة فينبتون كما جاء في الاحاديث صحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد واصل السلمي. يسأل فيها سؤالين - [00:07:00](#)

في سؤاله الاول يقول ما هو حكم بيع سيارة قديمة؟ واستبدالها بسيارة اخرى جديدة مع الزيادة على القيمة. جزاكم الله ليس في ذلك حرج لبيع سيارة يشيعه مع الزيادة من احد الجانبين لا بأس بذلك. او اظن بارض - [00:07:23](#)

مع الزيادة او حيوانا بحيوان كبائر بعيد او ما اشبه ذلك المقصود لا حرج في بيع سلعة من سلعة مع زيادة اذا لم تكن سلعة ربوية اما في فضا هذا لا بد - [00:07:47](#)

سواء او كذلك وهكذا بيعهم بارض او بعيد بغير او ما اشبه ذلك ولو كان في احد جانبين زيادة نقود جزاكم الله خيرا هل الاذكار الواردة في الحديث اعمي اذكار الصباح والمساء هل هي قبل الصلاة؟ او بعدها؟ افيدونا افادكم الامر موسع. الحمد لله. قبل الصلاة وبعدها - [00:08:13](#)

ان اتى بها مبلغ غروب الشمس العصر حسن او بعد غروب لا بأس قال الله جل وعلا فسبحان الله قول جل وعلا فسبح الحمد ربه قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:08:50](#)

المقصود ان التسبيح والتلهيل بالاذكار الشرعية تكون في اخر النهار ويكون في اول الليل هذه اذكار المساء واصفر الصباح تكون في اول النهار قبل الصبح او بعد صلاة الصبح او بعد طلوع الشمس كله واسع والحمد لله. نعم - [00:09:09](#)

المستمع حمد ميم من الرياض يرسل عن السدود المذكور في سورة يوسف حيث امر يوسف عليه السلام من كان حاضرا بالسجود لابويه فهو ذلكم الصدور هو سجود المعروف رواه في المنام - [00:09:31](#)

كان في القلب انه رأى ثم وقعت في سجود الابوين واخوته لما دخلوا عليه بعد ما ولاه الله الحكم في مصر وعد الله جمع الله شمله بابويه واخوته ودخلوا عليه سجدا - [00:09:53](#)

المعروف هذا من خصائص تبعت يوسف عليه الصلاة والسلام وكما سجد الملائكة لادم خاص الله علينا الله فيه الملائكة واذن الله فيه امر المسلم واخوته اما في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

ولا يجوز هذا السجود الا لله وحده لا يسكت احد لاحد لا من الاب ولا للزوج ولا لغير ذلك ولما سجد بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم نهاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

قال ان لا يصلح الا لله وحده ولو كنت امر احدا اني لزوجها لعظم حقه عليها اما في شريعة يوسف عليه الصلاة والسلام كانت التحية تحية واکرام وليست العبادة وهكذا وكان جائزا في شريعته يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:10:51](#)

ممنوعا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا الملائكة لادم سجود تکرار وتحية وليس في العبادة. نعم. جزاكم الله خيرا

الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها ويقول هل - [00:11:17](#)

تخصيص الجهر بالقراءة في صلاة الليل يشمل الفروض والنوافل؟ ام انه بالفرض خاصة؟ جزاكم الله خيرا. امين. يقول هل تخصيص الجهل والقراءة في صلاة الليل؟ يشمل الفرائض والنوافل؟ ام انه خاص بالفرائض - [00:11:40](#)

لازم الليل وفي الاولى والثانية من المغرب والعشاء كل ذلك مشروع نعم. جزاكم الله خيرا. رسالة بعث بها المستمع مصطفى صوام من ليبيا. يسأل ويقول ما حكم الدين في الشخص الذي يتناول السجائر يوجهون حول هذه القضية اذ عمت به البلوى جزاكم الله خيرا - [00:12:02](#)

تدخين بانواعه لا يجوز لما فيه من المضار العظيمة من اهل العلم الذين الفوا في ذلك على مضار كثيرة وصى عليها الاطباء العارفون به فهو محرم بلا شك فلا يجوز تعاطيه ولا بيعه ولا شراؤه ولا تجارة فيه - [00:12:31](#)

كان خبط كما الخمر والتجارة فيها هكذا التدخين واوقات واشباهها من المسلمين وبالعباد الواجب الحذر من ذلك وان فيها قد يتعاطاها المسلم بل يحذرهما كما يحذر الخمر يفعل عنها وكما ان لا يجوز بيعها ولا شراؤها - [00:12:52](#)

وهكذا كان في هكذا قال يجب الحذر من هاتين هاتين المادتين لما فيهما من المظاهر العظيمة نعم جزاكم الله خيرا. يسأل تفسير بعض الايات الكريمة منها قول الحق تبارك وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والشعراء - [00:13:19](#)

يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهينون وانهم يقولون ما لا يفعلون على ظهر الاية قالوا الشعراء هكذا يقولون ماذا يفعلون؟ وفي كل وادي يهينون تراه يتكلم هنا وهنا وهنا - [00:13:40](#)

حقيقة بل اشياء اتخيلها ثم يتكلم فيها او يكذب مم حاجات في نفسه او لاسباب اخرى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثنهم الله جل وعلا وهم الذين اشاعوا طيبة ومفيدة - [00:14:03](#)

حسن ابن ثابت رضي الله عنه سائل الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وغيره من شعراء المؤمنين. نعم. ثم من بعدهم لعهد التابعين وعن اتباع التابعين الى يومنا هذا - [00:14:25](#)

المؤمنون اشعارهم مفيدة ونافعة مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة والنبي امر حسانية في قريش الكفار. نعم. وقال انه اشد عليه بوقع النبل قال اللهم ايد بروح القدس يعني جبرائيل - [00:14:41](#)

الذي يحصل من المؤمن في اصل الحق وتأبيده بزم الباطل وتفريده امر مطلوب فصاحبه مشكور ومأجور وهو له المراد في قوله سبحانه الا الذين امنوا استثناهم الله من الشعراء المأمومين - [00:15:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤال اخر فيقول فيه ايها اكثر ثوابا؟ الصدقة ام صوت القبض الصدقة مطلوبة ينبغي للمؤمن ان تجتهد فيها ويحرص على مساعدة وهي افضل من - [00:15:18](#)

ينبغي المؤمن ان يحرص على الصدقة لانها تمليك اما وفي الاحسان والمساعدة المسلم تفريغ كربة النبي صلى الله عليه وسلم اختبره عليه الصلاة والسلام قال ان خيار الناس احسن من القضاء - [00:15:45](#)

الصدقة افضل واعظم نفعا والقر مفيد وذلك ونوع من الصدقة جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين هو المستمع صالح ابراهيم محمد احمد الاخ صالح له سؤال يقول فيه - [00:16:09](#)

ما حكم يسأل ويقول ما حكم من صافح ابنة عمه واستمر على ذلك فترة طويلة؟ هل يعد اثما؟ جزاكم الله خيرا مصافحة المرأة الاجنبية لا تجوز او بعيدا عن ذلك - [00:16:29](#)

يعني مثل عم اجنبية يجوز له يتزوجها فلا يجوز للمؤمن ان يصافح النساء الاجنبيات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط - [00:16:57](#)

ما كان يبائعهن الا بكلام عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان المصالحة للنساء الاجنبيات لا تجوز وفاعله يعثم وعليه التوبة الى الله من ذلك الا اذا كان جاهلا في الاحكام الشرعية - [00:17:17](#)

ان الله العفو وعليه الحذر في المستقبل بعدما علم الحكم ومن تركب الله عليه الله جل وعلا ما الذي لم يعرف الحكم الشرعي ولم يتساهل فلما عرف الحكم الشرعي تاب وانااب فالله يتوب على التائب سبحانه وتعالى. المقصود ان التوبة تجب ما قبلها مطلقا -

[00:17:35](#)

ولو عليك الحذر منهم في المستقبل من مصافحة غير المحارم اما اختك وعمتك مخالفة لا بأس كان هناك وسيلة الى شر. نعم جزاكم الله خيرا. يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. وتثبيتا - [00:18:05](#)
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فأتت اكلاها ضعفين. فان لم يصبها وابل فقل الله بما تعملون بصير يبين سبحانه ان من صدق وانفق في سبيل الله تذكرة لوجه الله - [00:18:35](#)

عن الصدق واخلاص لله وشهوات من نفسه فان الله يضاعف لهذه الصدقة كما ان الجنة تؤتي ثمارها يعني طيبة اذا اصابه الواجب طيب مناسب تعطي تعطي ثمارها العظيمة وبركاته من هذا الرجل الذي ينفق ايمان واخلاص وصدق بكسب حلال - [00:18:57](#)
يضاعف الله له الاجور مضاعفة كثيرة. نعم جزاكم الله خيرا من محافظة مطروح المستمع محمد علي من جمهورية مصر العربية رسالة يقول فيها لي اخوة ذكور واناات امرهم بالصلاة ولكنهم يتهاونون فيها. فهل علي اثم؟ وهل علي ان اغير هذا الاسلوب؟ علما بان - [00:19:30](#)

ان والدي موجود وانا اعتقد ان ولاية الامر له جزاكم الله خيرا عليك ان تستمر بالنصيحة وان الوالد على القيام بما يجب عليه امين بالمعروف والنهي عن المنكر وللوالد ضربهم اذا بلغوا العشر فاكثر - [00:20:01](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة السبع نضربه على العسل الواجب عليه واجب عظيم ان يعتني بهم سلم عليهم وينصحهم ويأمرهم وينهاهم ينفع الكلام وجب عليه ان يؤدبهم ويغلبهم - [00:20:27](#)
حتى يستقيموا وعليك ان تكون عودة له في ذلك بالكلام الطيب والاسلوب الحسن الله له جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:20:45](#)
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فالواجب على الوالد ان يعتني بهذا الامر اذا كان فله عشا فاكثر ليعتني بهم وان يؤدي من حلف - [00:21:04](#)

من دون ان يكون في خطر يعني طلبا مناسبيا يحصل به المقصود اما اذا كانوا قد بلغوا الحلم فالامر اشد اشد لم يستقيموا يرفع امرهم الى المحكمة حتى تستتبيهم فان تابوا ولو دبتهم من لم يكبو - [00:21:24](#)
لان ترك الصلاة كفر فمن لم يتب من تركها وجب ان يقتل مرتدا في اصح قوله العلماء وان لم يجحد وجوبه المقصود ان الامر عظيم هذا الوالد وعليكم ان تبلغ الاولاد ان تساعدوا - [00:21:48](#)

في نصيحة الاولاد الذين قد بلغوا الابناء والبنات الذين لو يصلون وقد بلغوا العشر فاكثر وعلى المراد ان يعتني بذلك اكثر لانه المسؤول الاول خلف الظرف المناسب الذي يحصل به المقصود - [00:22:06](#)
اما اذا بلغوا الحلم فالامر اشد يزيد في ضربهم وتأديبهم واذا لم يحصل المقصود ولي الامر من المحكمة الشرعية حتى تستفيقه فان تابوا والا وجب قتلهم على ترك الصلاة نسأل الله العافية - [00:22:28](#)

نعم جزاكم الله خيرا يسأل سماحتكم عن سب المواشي اذا كان راع لها. هل يكون اثما نعم لا يجوز سب النواصب الى الابل كمال البقر ولا الغنم ولا غيرها لا يسموها - [00:22:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع امرأة تبت لاققت لها خلفها من ناقة ملعونة لا تصحى من ناقة ملعونة فالمقصود ان سب المواشي لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:10](#)

ان اللعان اذاكم شهداء ولا شفاء يوم القيامة والواجب الحذر من سب المواشي كما يجب الحذر من سب بني ادم بغير حق. نعم جزاكم

الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة في احدى 00:23:27 يقول -
اذا تزوج الرجل بامرأة وهو لا يحافظ على الصلاة حفاظا تاما. بمعنى انه يصلي فرضا ويترك اخر ثم انه بعد ذلك تاب. وحافظ على الصلاة. هل يلزمه اعادة كتابة العقد - 00:23:49
عقد الزواج ام ان ما مضى صحيح جزاكم الله خيرا اذا كان الزوج لا يصلي بعض الاحيان اما الزوجة فهي محافظة فان عليه ان يعيد العقد في اصح قول العلماء - 00:24:09
لان فقه الصلاة كفر اكبر في اصح فذهب الاكثرهم الى ان لا حاجة الى اعادة اللفظ اذا كان لا يجهل وجوبها بل يعلموا ان فرض عليه ويؤمن بذلك ولكنه يتساهل في بعض الاحيان - 00:24:26
يقولون لا يلزمه كذب العقل لانه لا يكون كافر اكبر بذلك ولكنه كفر اصغر والصواب انه كفر اكبر هذا هو الاصح من قول العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل - 00:24:44
ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها صلاة كفر قال الامام احمد بسند صحيح ولاجهزة اخرى تدل على كفر تارك الصلاة - 00:25:02
وان لم يحل وجوبه فعليه ان يعين العقد اذا كانت المرأة تصلي محافظة اما اذا كانت مثله فلا اعادة والامر صحيح اقر الكفار على عقودهم مما اسمون لكن اذا كانت هي محافظة وهو ليس محافظ دعاء او بالعكس - 00:25:17
كان محافظا هو لا تخاف بعد التوبة المكانية غير محافظ ولو فيما بينهم من دون حاجة الى قاضي او الى المعلوم اذا جددوا في البيت بينهم نعم بحضرة شاهدين وخالد - 00:25:40
وقال وقبلت على مهل ولو قليلا من حضرة الشاهدين والحمد لله جزاكم الله خيرا. يقول في ليلة من ليالي رمضان قمنا للسحور. ولكن قمنا متأخرين والبعض قام متأخرا كثيرا فاكل فطلع الفجر وهو ما زال يأكل ولم يكف عن ذلك - 00:26:00
وما حكم صومه؟ وما حكم من اذا اذن للكفاف؟ لم يترك الاكل افيدونا افاده من اكل بعد طلوع الفجر عليه ان يعيد عليه يقضي مع التوبة اما من اكل ويؤذن - 00:26:26
او في مكان يشك فيه لطلوع الفجر الفجر فلا حرج عليه لكن اذا كان اذن المؤذن الاذان يوجب الالتفات تناول الطعام والشراب لكن لو اكل من الطعام ولا يعلمون فانه لا حرج لان المؤذنين يقولون يؤذنون عن التقويم الصبح - 00:26:47
وليس على يقين الصبح فاذا شرب شيئا من الاذان او اكل شيئا فانه لا يضر ان شاء الله الا اذا كان في مكان يعلم طلوع الفجر فانه يمسك او في مكان يعلم ان المؤذن انما يؤذن بعد طلوع الفجر - 00:27:20
سيدنا يوسف اما الاذان المعروف الان الذي على التخويف هذا لا حرج فيه في يده من طعام او شراب مختلفة. هم جزاكم الله خيرا يقول عندنا فتيات عندما يأتي رمضان يجتمعن في بيت احدهن - 00:27:38
ويصلين صلاة التراويح جماعة. فهل هذا جائز؟ ام هو من البدع مع العلم اننا في تلك القرية لا نذهب مع الرجال الى المسجد خوفا من الفتنة. هذا كلام البنات. هذا طيب - 00:27:59
لا بأس به يحصل لنا جميعا تراويح جماعة لا حرج في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من المستمع جيم عين من محافظة الرقة يسأل ويقول في صلاة السنة - 00:28:15
بعد الركعة الاولى انني سجدت وسعوت عن الركوع فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. يقول في السنة تجددت ولم اركع ساهيا فما الحكم عليك ان ترجع ثم تركع ثم ترفع ثم تسجد - 00:28:34
ثم سجدتين قبل ان تسلم مم كما حسيت في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله ذلك - 00:28:56
مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعيو الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم -

00:29:18

00:29:38 - ورحمته وبركاته